mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الرابع والخمسون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه به ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس كتاب العلم في صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وفيه قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب الحياء في العلم باب الحياء في العلم الحياء هو خلق يوجد في القلب وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعظ اخاه في الحياء - 00:00:27

فقال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:01:08

والحياء شعبة من الايمان. فالحياء الذي هو شعبة من الايمان جزء من الايمان لنا ان نعلم ان احيانا يطلق الكل ويراد به الجزء يطلق الكل ويراد به الجزء يعني احيانا يطلق الايمان ويقصد به الحياء - 00:01:37

يعني لو افترضنا ان احنا وجدنا رجلا يمتاز بالحياء. والحياء هنا والحياء المحمود الذي هو سبب لترك المعصية وفعل الطاعة. يبقى الحياء المحمود او الحياء الشرعي اللي هو الانكسار لله - 00:02:15

الانكسار لله. تعظيم المولى سبحانه. فمن انكسر لله تعالى وعظمه فانه مستحي منه. وهذا الحياء يدفعه الى فعل الطاعة وترك المعصية اذا يمكن ان يقال بان الحياء خلق يبعث على الطاعة ويمنع من المعصية - 00:02:40

لهذا قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بماذا؟ الا بخير ومن باب اطلاق الكل وارادة جزء هذا الكل قول ربنا عز وجل وما كان الله الله ليضيع ايمانكم. في البخاري. من حديث عبدالله بن عباس انه - 00:03:10

سارة الايمان بماذا؟ بالصلاة ذلك ان المؤمنين امروا ان يتوجهوا الى بيت الله الحرام. وكانوا قبل يتوجهون الى بيت المقدس اكثر من سنة ونصف. فلما امروا ان يولوا وجوههم شطر المسجد - 00:03:38

الحرام قالوا فما بال اخواننا؟ الناس اللي صلوا تجاه بيت المقدس. فانزل الله تعالى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ما كان الله ليضيع صلاتكم. وهنا على حذف خوف والتقدير وما كان الله ليضيع ثوابا صلاتكم. كقول الله تعالى وان تطيعوا - 00:04:03

الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. لا يلدكم اي لا ينقصكم من اعمالكم اي من طاعتكم والمقصود من ثواب طاعتكم اما اذا كان الحياء سببا في فوت مشروع وفعل - 00:04:33

المذموم فهذا حياء مرذول. فهذا حياء مرزول فقال الامام البخاري باب الحياء في العلم. اذا يا ترى الحياء في العلم دهوت يعمل على اي معنى هنشوف اراد الامام البخاري ان يضيء ترجمة هذا الباب قبل ما يأتي باي حديث - 00:05:01

كنده فقال وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستح ولا استكبر لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر يبقى يا ترى الحياء ده اللي هو الحياء الشرعي ولا المرذول؟ الحياء المرذول الذي سيمنعك من - 00:05:33

تحصيل الخير. الذي سيمنعك من تحصيل الخير. اذا طالب العلم ينبغي ان لا يفوت الفرص. ولا يستحي لا في الطلب ولا في تحصيله طلب العلم ولا في تحصيل العلم. لانه ان استحيا من التعلم فانه لن - 00:06:05

ابدا الانسان اللي يستحي ان هو يسأل يستحي ان هو يستفسر لن يتعلم ابدا واصل العلم السؤال اصل العلم السؤال. ده اصل العلم

السؤال وركب الله تعالى في غرائز البشر الميل الى السؤال - 00:06:35
دايما الحاجة اللي ما تعرفهاش تعمل ايه؟ بتسأل عنها. حتى في الامور المادية. لو نزلت المنصورة مش عارف عنوان بتعمل ايه بتسأل عن هذا العنوان. ان احتجت الكشف عن طبيب ومش عارف تكشف عند مين بتسأل. طب اشمعنى في العلم - 00:07:03
لا نسأل اذا بتسأل عن العنوان وعلى الطبيب وعلى المهندس وبتسأل عن العريس الذي سيتقدم الى العروسة وعن العروسة التي يتقدم اليها. السؤال ده جزء اساسي في حياة الانسان وفي - 00:07:23
امكانياته الاجتماعية فلماذا لا يسأل طالب العلم؟ طب لو طالب العلم اذا استحيا من السؤال كسف زي ما بيقولوا بالبلدي كده وكلمة الكسر دي معناها صحيح. لان الكسوف معناه عدم الظهور. ومنهج كسر - 00:07:43
الشمس وفي الحديث بان الشمس كسفت او خسفت. والاثنان بمعنى واحد. والتفريق ان احدهما للشمس والثاني القمر هذا الكلام. وان قاله البعض لكن يحتاج الى تأمل ابن النبي عليه الصلاة والسلام اسمه ابراهيم. فلما مات ابراهيم انخسفت الشمس او انكسفت. انكسفت يعني - 00:08:07
قال ايه؟ ذهب نورها ذهب مرها مش ظاهر يبقى المكسوف اللي هو ايه الذي لا يظهر سؤاله لا يظهر نفسه. يعني لما ييجي مثلا ضيف تلاقيه واد صغير غير بيداري كده ومش عاوز ايه يظهر. تعال يا ابني. ابوه يقول معلش احسن هو ايه مكسوف - 00:08:37
ايضا دمائنا من معاني الحياة. لكن المسألة دي في طلب العلم ما تنفعش. ما تنفعش وليس معنى ان الانسان يدفع عن نفسه الحياء. الحياء معناه ايه؟ اللي هو عدم الظهور اللي هو ما يسألش - 00:09:07
معناها ان يستطيل او يتجاوز الحد. ما هو ممكن واحد يسأل. بس يسأل بطريقة غير حسنة يسأل بطريقة فيها تجاوز. ولذلك الصحابة الكرام كانوا لا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. لو شفنا كده اسئلة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام نجدها اسئلة ايه؟ قليلة - 00:09:27
ذلك كان يعجبهم الرجل العاقل اذا اتى من البادية ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع في كتاب الايمان في صحيح مسلم. الرجل عندما اتى النبي صلى الله عليه وسلم انت رسول الله - 00:09:57
انا رسول االله الذي رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال. ارسلك االله ارسل الحديث شف الاسلوب تشعر في ايه؟ في فضاضة في غلظة لكن لو نظرنا الى اسئلة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ماذا؟ فيها رقة. فيها ادب. وهذا والفارق بين البدوي الجاف - 00:10:17
وبين المتأدب بالشريعة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدا جفى. يعني دايما الانسان اللي بيعيش مع طلبة العلم ويعيش مجالس العلم ويقترب من اهل العلم ويعيش مع اهل الادب يتأثر بهم. هذا ان كانت فطرته حسنة. ان ممكن انسان - 00:10:47
خالط اهل العلم واهل الادب ولكن لا يزال على فساد. لان طينته لا تزال طين خبيثة طبيعة طبيعة سبوعية فاسدة. بالضبط زي الراجل الاعرابي. عارفين قصة الرجل الاعرابي؟ رجل الاعرابي عنده خطية من الغنم وبعدين في يوم من الايام ماشي في الصحراء فوجد ذئب - 00:11:17
قطعة لحم ذئب صغير تقريبا امه ولدته. وناس جاروا وراها فجرت وسابت ابنها ده. الراجل الاعرابي يعني مست الرقة قلبه فقال لك بدل ما اسيبه ييجي نسر يخطفه ولا حاجة تاكله اخده - 00:11:47
في وسط الغنم يكبر يولف عليهم وياخدوا عليه اهو يبقى احسن من الكلب وبالفعل اخد الديب ده وكانت هناك شاة ضارع ضارع يعني ايه؟ ضرعها مليان لبن فمكنه من ثدي هذه - 00:12:09
هذه الشاة فكان يشرب لبنها. الديب الصغير ده ما شاء الله طلع له شعره وكبر وبتاع وبقى سنان وبتاع ومش عارف ولكن مولف على مين؟ على القطيع. واكتر من يولف عليه مين؟ الشاة التي ارضعته - 00:12:32
كده تمام؟ قصة حلوة نكمل ولا بلاش؟ نكمل القصة. انا عارف انهم بيحبوا الحواديت اللي حصل في يوم من الايام الراجل رايح يشوف الغنم بتوعه والكلام ده اتلقى الدب قبله والدم على فمه - 00:12:53

وجسده. الله! اذا الدب ده اكل يعني شاة او خروف او ما الى ذلك الراجل نزل وقعد يدور فتلاقى بقايا الشاي الام التي كانت ترضعه. يعني الديب اكل مين اكل امه التي ارضعته. سبحان الله - 00:13:14

فبيقول ايه ؟ اكلت غنيمتي وفجعت قلبي. بيقول لي الديك اكلت غنيمتي وفجعت فمن اخبرك ان اباك ديبو؟ الله كان واخدك يعني زي الاوضة المغمضة وانا اللي ربيتك وانا وانا وانا. بعد ما تكبر تفعل ذلك الامر - 00:13:40

سبحان الله! اذا مشكلة ليست الاحسان ولكن المشكلة في هذه الطبيعة الفاسدة. فعندما ننظر الى طبائع الصحابة لن نجد طبائع افضل من طبائع الصحابة. في الادب والهدي والدل والثمت وحسن الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الامام مجاهد - 00:14:06

يقول لا يتعلم العلم مستحل. تكلمت عن معنى الحياء. ولا مستكبر مستكبر المستكبر هو الذي يرى نفسه افضل من غيره. طب ازاي؟ يعني هيقدر كلام واحد بيظن ان هو احسن منه ازاي - 00:14:37

كيف ذلك الامر؟ ولذلك لابد لطالب العلم ان يذوق مرارته ولذلك كانوا يقولون لا يذوق حلاوة العلم من لم يذق مرارته. لابد يذوق مرارة العلم حتى يتذوق بعد ذلك حلاوته. والنبي صلى الله عليه وسلم فسر الكبر - 00:15:00

بانه بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق اي رده. وعدم قبوله والسبب وفي ذلك شعور المتكبر انه افضل من غيره. فبالتالي لا يقبل منه شيئا قمت اي الازدراء وهذا لازم الاول. لان هو لما يجد نفسه افضل من غيره ايه اللي بيحصل؟ بيزدري الاخرين. بيحتقر - 00:15:30

الاخرين. ومن جملة ما يحتقر يحتقر كلامهم فلا يقبل الحق الذي ربما يتكلمون به هذا الاثر كما قال ابن حجر وصله ابو نعيم في كتابه الحلية باسناده الى شاهد وقال ابن حجر واسناده اليه صحيح - 00:16:00

وقالت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها نعم النساء نساء الانصار نعم النساء نساء الانصار. لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وسابوا ذلك كما صح في مسلم ان امرأة هي اسماء بنت يزيد الانصارية - 00:16:27

قالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض. فكأن بعض النساء استعظمنا ذلك واستوحشنا ذلك منها فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. يبقى اذا قول الامام البخاري باب الحياء في العلم معناه ان - 00:16:57

مطالب العلم ينبغي ان يسأل ولا يتحرج. ولا يتحرج. قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا محمد بن سلام. لتخفيف اللام مش ابن سلام حدثنا محمد بن سلامة. قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام - 00:17:27

عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - 00:17:57

فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها. وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبما يشبهها ولدها؟ قول البخاري - 00:18:24

عليه رحمة الله حدثنا محمد بن سلام ومحمد بن سلام البخاري وهو محدث بلاد ما وراء النهر. النهر ده اللي هي بلاد سمرقند ومرو ونيسابور المنطقة دي كلها اسمها ما وراء النهر. ومن طرائف التدليس - 00:18:54

آآ ان ممكن احد الرواة يقول حدثني مثلا فلان ابن فلان في بلاد ما وراء النهر فيظن السامع انه رحالة. يعني شف بقى لما يكون من المنصورة ويروح هناك عند بلاد الهند - 00:19:25

والسند والصين يبقى مر بقى على اليمن والحجاز والعراق والشام وآآ مرة كلها يبقى الراجل ده راجل رحالة بقى ويقصد في بلادهم وراء النهر اللي هو بعد كوبري طلخا. ما بين - 00:19:45

المنصورة وطبخة نهر. يبقى هو لو عبر النهر يبقى دخلنا هنا في بلاد مو وراء النهر. ده تدليس ولذلك علماء الجرح والتعديل ينقبون عن الرواة بالمنقاش كل كلمة بتدوروا عنها. لو قال مثلا روى فلان وفلان يبدأوا يشوفوا ترجمة ده وترجمة ده. هل يمكن ان هم يلتقم ولا - 00:20:05

ولو التقم في اي مكان. طب يا ترى الزمان يتهيأ للرقية ولا لأ؟ هذه مسائل دقيقة ربما احتاج ذلك منهم الى بحث طويل. صاحبنا

محمد بن سلام روى عن ما لك وابن - 00:20:35
مبارك وابي معاوية وهو ثقة توفي سنة ميتين سبعة وعشرين من الهجرة. قال محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية وهو ابو معاوية ضرير محمد ابن خازم الكوفي. محمد ابن خازم الكوفي. روى عن الاعمش وآآ كان من اكثر الناس - 00:20:55
اتقانا لحديث الاعمش وروى عنه خلق كثير. وهو مع ثقته اللي هو ابو معاوية ضرير الا انه رمي بالارجاء. ودي مسألة تحتاج الى تأمل طويل. رجل عابد وزاهد ودين وثقة - 00:21:25
يرمى بالارجاء. توفي سنة مية اربعة وتسعين او مية خمسة وتسعين من الهجرة. قال ابو معاوية حدثني هشام عن ابيه وهشام هو هشام ابن عروة ابن الزبير. رأى بعض الصحابة وروى - 00:21:45
ممن رآه رأى عبدالله ابن عمر ومسح رأسه ودعا له. كان صديق صغير شوف دي بتدخل الترجمة. يبقى طفل لسه صغير بيرى الصحابة. الصحابي لما شاف هشام ابن عروة مسح على راسه ودعى له. فتثبت له في الترجمة. تثبت له في الترجمة - 00:22:05
روى عن ابيه وروى عنه غير واحد من السلف كايوب السختيان ومالك رضي الله تعالى عن الجميع هو ثقة امام حجة توفي سنة مية خمسة واربعين عن سبع وثمانين سنة عن سبع وثمانين سنة. عن ابيه وابوه هو عروة ابن الزبير - 00:22:35
تابعي مدني. روى عن ابيه وروى عن كثير من الصحابة وروى عنه خلق كثير منهم اولاده منهم اولاده اولاده ما شاء الله كانوا كثر هشام ويحيى وعبدالله ومحمد كلهم رووا عن ابيهم. توفي سنة واحد وتسعين - 00:23:06
وقيل اتنين وتسعين وقيل اربعة وتسعين. آآ بالنسبة لعروة ابن الزبير كنت قد خبرتكم من قبل في مسألة الاماني انسان يتمنى ايه؟ واحد ممكن يقول انا اتمنى ابقى مثلا مثلا رائد فضاء اهو. قال الله ذلك مبلغ من العلم. واحد تاني يتمنى ان هو يصنع - 00:23:36
صاروخ كبير جدا علشان يتقوى به المسلمون. ماشي الاماني لابد ان تكون ممكنة للانسان. يعني الانسان لا يتمنى شيء مستحيل. او شيء يصعب تحققه ودي مسألة مهمة جدا في مسألة الامانة. ولكن يتمنى شيء يمكن ان يحققه. ما يجيش اخ يقول - 00:24:06
انا اتمنى ان انا في النحو اكون كسباويه والفراء والزجاج والناس دي. واكون في حديث كشيخ الاسلام ابن حجر. وكون في الفقه كالسراج ابو القيم. وكون في الاسماء والكونى كالامام النووي. الله! وكن في كذا يأتي في كل شيء باعلى ما فيه. دي امنية عزيزة - 00:24:35
نتمناها والله ولكن هذه صعبة جدا. لا سيما في مثل هذه الاعصار. دعنا ننظر الاماني التي تمناها اولاد الزبير ابن العوام تلاتة اجتمعوا في ظل الكعبة. عبدالله بن الزبير مصعب بن الزبير عروة بن الزبير - 00:25:05
وعروة بن الزبير معظم روايته عن خالته عائشة. لان آآ ام مين؟ اسماء بنت ابي بكر. يبقى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبقى مين؟ تبقى خالته اه وليس هو الوحيد الذي اكثر الرواية عن عائشة. فان الاسود بن يزيد اكثر منه رواية عن عائشة - 00:25:34
الاسود انه يزيد اكثر رواية عن عائشة من ابن اختها عروة ابن الزبير. التلاتة اجتمعوا في ظل الكعبة قال فليتمنى كل واحد منكم امنيته. نسمع بقى الاماني. عبدالله ابن الزبير - 00:26:05
ان يكون اميرا للمؤمنين وهو رجل صحابي فاضل ولا يقصد بذلك السلطة بقدر ما كان يقصد بذلك اقامة العدل وانتصار حب الشريعة اخوه مصعب ابن الزبير. تمنى امرة العراق. طب اشمعنى العراق - 00:26:31
طب ما الشام احسن من العراق. ومصر احسن. لكن لماذا العراق؟ لان العراق بها الخوارج. ويريد يريد ان يقاتلهم لانه يقرأ الاحاديث في فضل قتال الخوارج. فهذه امنية بعدين لما يخلص على الخوارج ما وراء العراق دول كلهم بلاد وثنية بلاد الديلم والترك والسن دي كلها - 00:27:00
لها بلاد وثنية. يريد ان يدعوهم وان يكون سببا في دخولهم الاسلام. دي امنية التانية التالت هو عروة ابن الزبير. قال اتمنى ان الزم خالتي فاخذ عنها علمها اقعد على اعتاب خالتي كده واخد منها العلم. نعمة كبيرة جدا ان الانسان يجد له خال او عم - 00:27:30
او اخ او اب او جد عالم يقعد تحت رجليه ياخد منه. لان هناك حركة في الصفوف الموجود النهارده مش موجود بكرة فمن لم يستفد من وجود رحمه في العلم والدعوة فهو من احمق الخلق. من احمق الناس - 00:28:00

ايه اللي حصل؟ اللي حصل اعطى الله تعالى كل صاحب امنية امنيته. عبدالله ابن الزبير تولى الخلافة وكانت خلافته كما قال ابن كثير وقبله ابن الاثير خلافة صحيحة طيب ولما تولى عبدالله ابن الزبير الخلافة خلى اخوه مصعب امير للعراق - 00:28:26
وكان احسنهم حظا واطولهم عمرا هو عروة ابن الزبير الذي لزم خالته رضي الله تعالى عن الجميع. فان عروة ابن الزبير مات سنة واحد وتسعين او اتنين وتسعين ولعل الارجح سنة اربعة وتسعين التي يسمونها بسنة الفقهاء. فان كثيرا من فقهاء - 00:28:57
ماتوا في هذه السنة عن زينب ابنتي ام سلمة. زينب بنت ام سلمة ابوها ابو سلمة المخزون وامها ام سلمة بنت ابي امية المخزومية. وهنا عدة نقاط. النقطة الاولى ان ام سلمة هاجرت الى بلاد الحبشة. ودي نقطة مهمة جدا. ام سلمى وزوجها ابو - 00:29:27
الم كلاهما من بني مخزوم قوة ومنعة وغنى واصالة وقبلية ومع ذلك هاجروا الى الحبشة. اذا ليست الهجرة بالحبشة للمستضعفين الضعفاء. الذين يخافون على دينهم. لو شفنا الناس الذين هاجروا الى الحبشة الى الحبشة لن نجدهم الارقاء والعبيد. ولكن - 00:30:04
تجدهم من؟ سنجدهم الاحرار ابناء العوائل القوية ثم انجب لهما فتاة سميت ببرة سميت ببرة. فعندما مات ابو سلمة واتت ام سلمة الى المدينة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت هذه الفتاة في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغير اسمها منبر - 00:30:34
مرة الى زينب وبرة من البر. برة من البر والبر هو الايمان. ولذلك في صحيح الامام البخاري نجد انه وتبويبا وهذا التبويب جعل ان من اسماء الايمان البر فقد فسر الايمان بما فسر به البر. واستدل على ذلك بقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:31:12
من المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الاية. فدل ذلك على ان تكسير الايمان هو تفسير البر. ولهذا استفاد اهل العلم بان الاسماء الممدوحة مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض عند الانفراد. الاسلام الايمان الاحسان البر التقوى. الى غيره - 00:31:54
اما زينب فمعناها الشجرة حسنة المنظر طيبة الريح. اذا الاسماء الممدوحة مدحا مطلقا فان الصحيح ان تغير الى اسماء حسنة ولكن لا يشوبها شائبة مثلا الذنب. افترضنا برة عملت حاجة غلط. تعالي يا برة جتك داهية فيك - 00:32:24
وفي اعمالك السودا! طب ازاي ؟ وكذلك مثلا اسم زي الايمان. بنت اسمها ايمان. تعالي يا ايمان يعني الله المستعان. فتغيير الاسماء التي يغلب عليها انها الفاظ شرعية عند الاطلاق تدل على المعاني الفاضلة تغييرها اولى عباد الله. آآ زينب بنت ام سلمة - 00:32:54
لماذا لم يقل زينب بنتي ابي سلمة؟ لماذا قال ام سلمة؟ هنا نفتة جميلة ليه؟ لان امها تزوجت رسول الله فصارت امها ام المؤمنين مقام عالي. فكان ذلك من باب التشريف. ليس في ذلك مخالفة - 00:33:24
شرعية ما تقولش لأ الكلام ده غلط. لان ربنا بيقول ادعوهم لابائهم. وهنا لم تنسب لابيهم. اذا هذا خطأ نقول هذا تشريف وهذه خصوصية لان كون الام هي ام المؤمنين ففي الحقيقة مش - 00:33:51
امها بس فهي في الحقيقة تعتبر امها وامي كمان مين ؟ زوجها الذي توفي ماشي تعتبر امها وام زوجها الذي توفي آآ زينب بنت امي سلمة توفيت بالمدينة يا صحابيا وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روت عن كثير - 00:34:11
من الصحابة توفيت بالمدينة سنة تلاتة وسبعين من الهجرة وصلى او من جملة من صلى جنازة عليها عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عن الجميع. بتقول ايه زينب بنت ام سلمة؟ اذا ده - 00:34:36
بتروي عن امها. ام سلمة. ام سلمة هي هند. بنت ابي امية المخزومي. توفيت سنة واحد وستين هجرية. قالت جاءت ام سليم. اللي هي مين؟ ام انس ابن ما لك - 00:34:56
رضي الله تعالى عن الجميع. وام سليمة هذه اسئلتها تمتلئ فقها وعلما كانت فقيهة نساء الصحابة. اتت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة من - 00:35:16
بغسل اذا احتلمت والاحتلام هنا ليس هو الماء. ولكن في السياق يدل على انها رأت في المنام انها تضاجع او انها تجامع. يعني لو المرأة شافت في المنام انها تجامع - 00:35:46
فهل عليها من غسل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء. اذا كلمة اذا رأت الماء دي في هذا السياق. لان في هناك حديث

اخر انما الماء من الماء. يعني الاغتسال - 00:36:06
قال عند نزول الماء. طيب هناك حديث اخر انه اذا انتهى اليها فقد وجب الغسل انزل ام لم ينزل. في جمع بين ذلك ان هذا سياق خاص. اذا هي رأت في المنام انها تجامع - 00:36:26
صحت من النوم يغتسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء. اذا المرأة اذا تأكدت وليس المقصود بالرؤيا الرؤية العينية البصرية. ولكن المقصود بالرؤية الرؤية الايه؟ العلمية. العلمية اي تيقنت - 00:36:46
بوجود الماء. ممكن بعض النساء لا ترى ماء ولكن تتيقن ان الماء قد نزل. فاذا رأت الماء يمكن ان تحمل على البصرية او على العلمية. ام سلمة رضي الله تعالى عنها عندما سمع ذلك - 00:37:09
وجهها اي حياء. يبقى ده اسمه ليه بقى؟ ده اسمه الكسوف بقى غطت وجهها. احنا قصرنا معنى كلمة الكسوف وقلنا ان الكلمة ديت صحيحة لغة وقالت يا رسول الله اسأله وتحتلم المرأة. يعني المرأة كلمة تحترم التانية دي غير الاولانية - 00:37:29
ودي السياق يعني الكلمة واحدة ولكن اختلف السياق فادت كل كلمة معنى ادت كل كلمة معنى. زي كلمة نقيض. نقيض ممكن يكون رتبة في الشرطة في الجيش. ونقيب اللي هو رأس القوم - 00:37:57
اثني عشر نقيبا. هتختلف الدلالة باختلاف ماذا؟ السياق. والكلمة واحدة. والكلمة واحدة. قبل كده كنت بقول اللواء فقلنا خلينا المرة دي نقيب بقى. والدلالة فالدلالة مختلفة مع ان الكلمة ايه الكلمة واحدة واختلفت الدلالة. زي مثلا العين رأيت - 00:38:17
عينا لو قلت رأيت عينا يتفجر منها الماء وقول رأيت عينا امسك به الجنود فاوثقوه. والتالت رأيت عينا جميلة سبحان من خلقها كفاية التلات سياقات دول. كلمة عين واحدة ولكن كل سياق دل على معنى غير المعنى الاول - 00:38:47
المعنى الاول هي العين النابعة. عين المايا. والثاني الجاسوس والثالث هي العين التي بها الابصار فالاحتلام في الاولى ان ترى انها تجامع والاحتلام في الثانية مسألة ماذا؟ نزول الماء فقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة؟ قال نعم تربت يمينك - 00:39:17
فبما يشبهها ولدها؟ يعني الولد اذا اشبه امه فهذا دلالة على امر بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله تربت يمينك وان كان ظاهرها سب. لكن فيها استملاح وهذا موجود في لغة العرب انهم يطلقون الشيء الذي ظاهره استقباح - 00:39:50
او سب او شتم ولا يقصدون ذلك وانما يقصدون الاستملاح او الاستظراف او غير ذلك ذلك من المعنى. مثل قاتلك الله. قاتلك الله دي وحشة جدا. دعاء عليك. قاتلك الله. لكن يمكن - 00:40:25
اني قاتلك الله في سياقات معينة تدل على ماذا؟ على معنى الاستملاح. يعني لما ييجي واد صغير ويتكلم كلام غاية في الاتقان. الواد ده جابه الكلام ده ازاي؟ قاتلك الله اين تعلمت ذلك؟ يا ترى قاتلت - 00:40:45
الله ان ربنا يقاتله. يبقى ده دعاء عليه. وزي قول النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ ولما هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يبقى امه تفقده ويموت ليس هذا هو المقصود. ليس - 00:41:05
هذا هو المقصود. زي ما تقول لابنك اه يا مزغود لما يعمل حاجة حلوة كده. تقول له يا مزغود ما المزغود ده اللي هو يجي له زغد ممكن يموت فيه بس انت لا تحصد هذا المعنى. مش كده؟ اليس كذلك؟ او تقول الواد ده واد عفريت. لما مثلا في - 00:41:25
هناك مسألة رياضة وليس لها الا طريق واحدة فقط للحل. الود ده بقى دي بقى يعني الحاجات اللي كانت بتتعمل في اعدادي وثانوي يعمل مثلا اربع خمس طرق لحل المسألة دي. يقول لك ده عفريت. هو لا يقصد المعنى البشع. وانما يقصد شيئا اخر - 00:41:45
وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك. الحديث التالي قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:42:05
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية. ووقع في نفسي انها النخلة - 00:42:44
قال عبدالله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبدالله فحدثت ابي بما وقع في نفسي يا سلام فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا - 00:43:17

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا اسماعيل واسماعيل واسماعيل ابن ابي اويس واسماعيل ابن عبدالله وقد ترجمته ويعني هو ثقة مع كلام يسير فيه. توفي سنة متين سبعة وعشرين من اليوم - 00:43:50

قال حدثني مالك مالك مالك ابن انس امام دار الهجرة توفي سنة مية تسعة وسبعين من الهجرة ويقولون انه اول من نظر في الرجال فنقاهم قم بالمدينة يبقى اول واحد بدأ ينظر في مسألة التوثيق والتجريح في المدينة هو الامام ما لك - 00:44:26

رحمة الله عن عبدالله بن دينار وهو تابعي مدني روايته معظمها عن الصحابة توفي سنة مية سبعة وعشرين من الهجرة عن عبدالله بن عمر ان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة. طبعا شجرة - 00:44:59

اسمي الا مؤخر. لا يسقط ورقها. لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم حاجة بقى تشبيه المسلم بحاجة. شجرة نشبه بها المسلم. يا ترى هي ايه بقى؟ فوقع الناس في شجر البادية يا ترى هي الخمضيض يا ترى هي الصبار يا ترى الجزورين مثلا يا ترى يا ترى قاعدين - 00:45:31

مين يفكر؟ بس حاسين يعني احتاروا في المسألة دي ووقع في نفسي اللي عبد الله ابن عمر انها النخلة. يعني تشبيه المسلم بالنخلة فقال الصحابة او قال عبدالله بن عمر فاستحييت. الاستحياء هنا اللي هو - 00:46:02

يريد ان يجل الاكابر من الموجودين. يعني اللي احنا بنسميه الكسوف ده بقى معنى الكسوف. لا يريد ان يظهر رأيه في وسط اكابر الصحابة اجلال سلهم. ودي مسألة لا بأس بها - 00:46:38

ان الصغير يعرف مقامه بين الاكابر. فمع الرغم ان المعنى وقع في قلبه الا ان اجلاله للاكابر منعه من الكلام فسمى هذا الاجلال بماذا؟ بالاستحياء. يبقى سبب الكسوف هنا ايه؟ اجلال الكبير. سببه - 00:47:04

الكبير فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة لعل الترجمة علاقتها بالتبويب. هو كلام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان هو ابنه لو تكلم في حضرة الاكابر ايه المنع ان ابنه يتكلم وهو يدلهم - 00:47:31

ايه المانع؟ طب ما اتى وفد الى عمر ابن عبدالعزيز الوفد ده كلهم ناس كبار في السن تقدموا شابا صغيرا. هو اللي يتكلم. فقال له عمر يا ابن اخي تنحى. وقال - 00:48:09

قدم من هو اسن منك. وشف الكلام تنحى. ما تتكلمش انت. فقال يا امير المؤمنين لو كان الامر بالسن لصار الى غيرك. شف الواد الصغير لو احنا بقى المسائل بالسن بقى يبقى امير المؤمنين واحد - 00:48:29

وانما المرء باصغريه بلسانه وقلبه. ده كلام الواد الصغير. لما نقرأ في التراث الاسلامي نجد بالفعل ان فيه هناك نماذج من الاولاد الصغار كانوا غاية في الذكاء ايها الحكمة سبحان من رباه - 00:48:49

قلت لكم مثال لهارون الرشيد. هارون الرشيد جاءت له معلومات استخباراتية. بان وزير اللي هو يحيى البرمجي عامل قصر كبير يضارع به قصر الخليفة. وجعل الجواري والاجند والحاشية. الخليفة راح القصر. قابل ابنه - 00:49:14

الصغير قال له يا بني فقصرك افضل ام قصر امير المؤمنين؟ يا دي المصيبة. شف بقى لو عيل مثلا في ابتدائي واحد سأل بيتكم احسن ولا بيت فلان؟ اقول بيت ابويا احسن - 00:49:41

الناس بتربوا بقى ان هم ولائهم لبيتهم وبيت ابوه وامه والبتاع والعصبية اللي مش عارف ايه والكلام ده الواد لو غلط في الاجابة هتبقى مصيبته طين هو وابوه اللي مخلفينه - 00:50:02

اسمعوا اجابة لا يمكن ان تتصوروها قال قصر ابي لو كان فيه امير المؤمنين. اجابة لا تخطر على بال احد. يبقى قصري احسن ولا قصر ابوك فقال قصر ابي ان كان فيه امير المؤمنين - 00:50:17

قالت الخليفة معه في لابس في اصباعه خاتم اسمه زي الخواتم بتاعة اخونا احمد يوسف والناس حاجة بقى تانية بقى. بيقول له هل رأيت خاتما افضل من ذلك؟ شفت في - 00:50:38

حياتك خاتم افضل من ذلك. قال زينته عندما لبسه امير المؤمنين. يعني حلاوته مش ان هو حلاوة النوم فين ؟ في صباعك. طب مين اللي علم الواد ده ؟ شف دلوقتي شباب زي الخناشير. ما بيعرفش يتكلموا ولا بيعرفوا يتصرفوا. يبقى فيه شاب في الجامعة ولا

اتخرج من الجامعة - 00:50:58
لا يجيد التصرف ولا يحسن التصرف. وده قال صغير. شف الاجابات دي لان احنا مفتقدين الى المؤدبين الذين يعلمون اولادنا الادب. ودي مشكلة كبيرة جدا. ده مشروع وكنت انادي به ولا زلت منذ ما عشرين سنة. من التسعينيات وانا بتكلم في هذه الجزئية. ان احنا في - 00:51:25
الى مؤدبين ولكن بالسمات التي كان عليها المؤدبون من قبل. الناس بيظنوا ان الادب نجيب الشيخ يحفظ علينا شوية قرآن ويحفظهم بعد ذلك مترو تحفة الاطفال وبعدين كذا وكذا وكذا وبعدين ياخد بقى الايه - 00:51:53
اجازة في قراءة كذا ويبقى كده ما شاء الله. اجازة في القراءات وشوية حوائج ودرس. يبقى هو كده. ثم بعد ذلك تكون النكبة لا يكاد يوم يفوت الا واسمع نازلة من النوازل - 00:52:13
العجيبة سواء من الذين ختموا القرآن او من الذين طلبوا العلم او من الذين يتبوأون اعواد المنابر. والله. ولا اريد ان اقص شيء مما اسمع. فاسأل الله تعالى الهداية والستر للجميع - 00:52:33
قال عبدالله بعد ان فسر النبي صلى الله عليه وسلم بان الشجرة ديت هي النخلة؟ قال عبدالله بن عمر فحدثت سؤالي بما وقع في نفسي. قلت يا ابي حصل كذا كذا وكان في نفسي كذا. فقال عمر لان تكون قلتها - 00:53:00
لو انت لو كنت قلت الكلام دهوت احب الي من ان يكون لي كذا وكذا اما ان تكون المقولة صريحة او غير صريحة. صريحة ان عبدالله بن عمر يا رسول الله هي - 00:53:20
يا النخل. هو يقول له كده. او يقول لواحد جنبه على فكرة الشجرة هي النخل. يقول لي جمر. واللي جنبه يبلغ اذا وصل المطلوب فلكنه لم يفعل الذي منعه من وقوع الفضيلة له ان هو يجيب - 00:53:42
على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم باجابة هي اجابة الرسول عليه الصلاة والسلام بموافقة الذي منعه ماذا الحياء الذي منعه هنا الحياة. اذا فاتته هذه الدرجة من المزية الحياة. الباب التالي حديث واحد نقوله في دقائق - 00:54:05
باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. شف كأن البخاري بيشير لمسألة ان انت صحيت ممكن تقول لغيرك يقوم بالليل باللي انت عاوزه. سواء اللي انت عاوزه سؤال او اجابة انتبه الى ده هو بعد دي مباشرة والامام البخاري هذا الحديث اورده - 00:54:35
بدأوا بالتفصيل في كتاب الطهارة. ولكن ذكر ذكر الاشارة هنا لانها مناسبة لفعل لفعل مين؟ عبدالله بن عمر. طب ما كان عبدالله بن عمر يقول لمين؟ يقول لواحد والواحد جاي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم. زي ما حدث مع - 00:55:05
علي رضي الله تعالى عنه. فيجوز ان توكل غيرك بالسؤال اذا يجوز ان توكل غيرك ايضا بماذا بالاجابة او بالجواب انتبهوا الى ترتيب البخاري. آآ ولذلك آآ اهل المغرب يقدمون صحيح مسلم على صحيح البخاري. واهل المشرق يقدمون صحيح البخاري على صحيح مسلم. طيب نجمع - 00:55:25
الاتنين دول ازاي ؟ الجمع بين الاثنين ان تبويب البخاري افضل من طبيب المسلم تمويل الامام البخاري افضل من تبويب الامام مسلم. وآآ ترتيب الامام مسلم وجمعه للحديث ربما يكون اوثق مما فعله شيخه البخاري - 00:55:55
اثنان كلاهما على درجة من الصحة لا ينازعان. بل ذكر بعض اهل العلم بانهما اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. ولذلك عندما يقال الصحيح بالالف واللام فانما هو الصحيح - 00:56:25
قل مجرد والمقصود بالمجرد اي الخالي من الضعيف. نعم هناك بعض الرواة كلم فيهم اهل العلم في الصحيح. ولكن ايراد البخاري او مسلم لهذا الراوي دلالة ان صاحب بعث حاله بحث حاله فوجده اقرب الى التسليك فروى عنه. ولذلك يقولون - 00:56:45
هذا من رجال البخاري او هذا من رجال المسلم لما يقال هذا من رجال البخاري او هذا من رجال مسلم فهذا توثيق له قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد. فاكرين مسدد - 00:57:15
فين صاحبنا ما شاء الله. حدثنا مسدد. اسم جميل اوي مسدد ده ربنا كده يرزق بعض يا اخوانا كده ولد مليح فليح نجيح فسيح في حاجة تانية تقولوها ربيح عايزين تزودوا حاجة ولا كفى - 00:57:35

مريح فصيح طيب ما شاء الله. اسمه مسدد. قال حدثنا عبدالله بن داود. حدثنا عبدالله رواه ابن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال - 00:58:10
فيه الوضوء. من الطرائف ان آآ هدية مجلة الوعي الاسلامي في شهر ذي الحجة فيها خريطة الصحابة المكثرين من الرواية. فذكر عائشة رضي الله الله تعالى عنها وذكر ابو هريرة وذكر منهم علي ابن ابي طالب. وذكر ممن روى عن علي - 00:58:47
بعض الرواة منهم محمد بن حنفية. وذكر ان محمد ابن حنفية لم يروا عنه احد. يعني اللي تحت منه ما فيش حاجة فهذا الحديث يرد لأ. هناك من روى عن محمد ابن الحنفية. هناك - 00:59:17
من روى عن محمد ابن الحنفية وهو من؟ وهو منذر الثوري. قال الامام البخاري عليه رحمة الله الله حدثنا مسدد ومسدد ابنه ايه؟ ايوة بصر ولا كوفي قلها بقى حتى تأخذ رشفة ها يا خسارة ضاعت منك الرشفة - 00:59:37
لو كنت قلت بصري كنت نلتها والرشفة هذه ما شاء الله حاجة يعني ما شاء الله. مسدد ابنه صار هد البصري. يقال اول من صنف المسند بالبصر. اول من صنف المسند بالمصر - 01:00:06
المسند ده كتاب حديثي. بيأتي فيه المصنف باحاديث كل صحابي. يقول لك حديث ابو بكر كل حيز ابو بكر. حديث عمر حديث عثمان حديث علي وهكذا. ولكن اوعى بهذه المسانيد ومسند - 01:00:26
الامام احمد مسدد هذا ثقة ثقة على اصطلاح ابن حجر توفي سنة ميتين تمانية وعشرين من الهجرة. وسبقت ترجمته. قال حدثنا عبدالله بن داود عبدالله بن داود الكوفي روى عن الاعمش وغيره وروى عنه خلق كثير غير مسدد. ثقة - 01:00:46
عابد زاهد. ومسألة العلم مع العبادة مع منذ ذلك هذه نجدها دوارة عند العلماء. مسألة ان يفصل بين العلم وبين اثار العلم دي مش موجودة اللي عندنا. لكن كان السلف يجمعون بين العلم واثره. آآ الخريبي توفي سنة ميتين وتلتاشر - 01:01:16
عن الاعمش هو شيخه. والاعمش هو سليمان ابن مهران. العالم الامام الثقة وسبقت آآ ترجمته توفي سنة مية تمانية واربعين من الهجرة. عن منذر الثوري وهو المنذر ابن يعلى الثوري المنذر ابن يعلى الثوري الكوفي. روى عن محمد - 01:01:46
محمد ابن الحنفية وروى عن سعيد بن جبير روى عنه الاعمى شعيره ووثقه. محمد ابن الحنفية امه كانت من سبي بني حنيفة. بنو حنيفة الذين ظهر فيهم الدجال مسيلمة الكذاب. فشيعوا وبايعوه بالنبوة. وناصروه - 01:02:16
وقاتلوا دونه فكانوا مرتدين. قاتلهم الصحابة وسبوا نسائهم فكان من جملة السبي مين؟ هذه المرأة التي آآ كانت في نصيب علي ابن ابي طالب فرزق منها بمحمد فنسب الى امه فسمي بمحمد ابن - 01:02:46
الحنفية ومحمد ابن الحنفية يلقب بالمهدي. وهذا اللقب ليس هو المهدي في اخر الزمان وانما المقصود بالمهدي لانه يسير على السنة ويزيد سيروا على تعظيم الصحابة لا سيما ابي بكر وعمر. ومحمد ابن الحنفية معلوم انه - 01:03:16
وكان متسننا وتوفي في السنة التي قتل فيها عبدالله ابن الزبير رضي الله تعالى عن الجميع. فمحمد ابن الحنفية تابعي ثقة بيروي عن علي اللي هو يروي عن ابيه قال - 01:03:49
كنت رجلا مذاعا. والمذاء من المذي وهو ما يخرج من الرجال عند التفكير في النساء وغير ذلك والمذي يغسل موضع خروجه. واذا اصاب شيئا من الثوب غسل. كنت رجلا مذاءا - 01:04:13
فامرت المقداد فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء. هناك رواية في الصحيح بالنص فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني - 01:04:37
علي متزوج مين ؟ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم. فهو جوز بنته فاستحيا. فلما استحيا ايه اللي حصل امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. ودي بقى فايدة الباب ده بعد الاولاني. ان عبدالله بن عمر استحيا ان - 01:05:07
كان ممكن يعمل ايه ؟ يقول الاجابة لواحد والواحد هيبلغ النبي عليه الصلاة والسلام. فيتحقق المطلوب وفي غير الصحيح ان عليا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعاضد. فيمكن ان يكون هذا الحدث قد وقع مرتين. مرة - 01:05:27
غلب فيها من المقداد ان يسأل ومرة كما هو عند النسائي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة آآ ان شاء الله هناك مجلس واحد

متبقي وننهي كتاب العلم في صحيح البخاري. نسأل - 01:05:57
الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسينا. وان يوفقنا الخير كله وان يصرف عنا الشر كله وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. ونسأله سبحانه - 01:06:17
تعالى ان يعمر حياتنا بذكره. وبعمل صالح يرضى به عنا. ان ييسر امورنا وان يصلح احوالنا وان يرطب بالذكر السنتنا. وان يصبر في البلاء اجسادنا وان يوفقنا الى محبه ومراضيه. وان يأخذ بايدينا الى ما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك - 01:06:37
على النبي محمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:07:07